

ز — أبو خليفة الفضل بن الحباب « ابن الأخت » :

هو أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شُعَيْب بن صخر^(١) بن عبد الرحمن الجمحي^(٢) الإمام الثقة محدث البصرة^(٣) من رواة الأخبار والأدب والأشعار والأنساب^(٤) مسند وقته^(٥) الذي رُحِلَ إليه من الأقطار^(٦) وسمع إبراهيم بن مسلم وسليمان بن حرب ومُسَدَّدًا وأبا الوليد الطيالسي وحفص بن عمر الحوضي^(٧) ومحمد بن كثير ومحمد بن سلام وحكى عن أحمد بن حنبل أشياء^(٨) وحَدَّث عنه أبو بكر الجعاني والطبراني والإسماعيلي وابن عدى وأبو الشيخ وأبو أحمد الغطريفى^(٩) وولى قضاة البصرة^(١٠).

ورصيد أبى خليفة الفضل بن الحباب يكاد يقترب من رصيد خاله ابن سلام من حيث تعداد الأخبار الواردة عنه ، وهذا قد جاء له من ناحيتين ، أحدهما أنه روى معظم كتب خاله وعن طريقه عرفها المؤرخون وعرفناها معهم ، والأخرى أنه له مؤلفات وعمرٌ كثيرًا ، عاش لسنة ٣٠٥ هـ فكثرت تلاميذه والمحدثون عنه .

-
- (١) التنوخي : نشوار المحاضرة تحقيق عمود السالحي — بيروت ١٩٧١ م . انظر ٢٧/٢ ، ٢٨/٢ .
 - (٢) الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء — ط السعادة سنة ١٩٣٣ م ٨/٢ .
 - (٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ — ط حيدرآباد — بدون تاريخ ٢٤٢/٢ .
 - (٤) الحموي : معجم الأدباء ٢٠٤/١٦ .
 - (٥) الذهبي : دول الإسلام — ط حيدر آباد — الطبعة الثانية ١٣٦٤ هـ ١٣٥/١ .
 - (٦) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣٢٦/١ .
 - (٧) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢٤٢/٢ .
 - (٨) ابن أبي يعلى : طبقات الحنابلة ٢٤٩/١ .
 - (٩) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢٤٢/١ .

- (١٠) وانظر في أخبار خليفة الفضل بن الحباب : ابن النديم : الفهرست ١٧١ ، الريدي : طبقات النحويين واللغويين ١٨٢ ، السيوطي : بغية الوعاة ٣٧٣ ، الحلي : تذرات الذهب ٢٤/٣ ، العسقلاني : لسان الميزان ٣٥٤/٢ ، أبو المحاسن : النجوم الزاهرة ١٩٢/٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١٢٨/١١ ، ابن الأثير : الكامل ٣٤/٨ ، اليافعي : مرآة الحنان ٢٤٦/٢ ، أبو الطيب اللغوي : مراتب النحويين ١٠٨ ، القفطي : إنباه الرواة ٥/٣ ، الحموي : معجم الأدباء ٢٠٤/١٦ .